

المستطرف في كل فن مستظرف

إني أبخر فقال معاذ ﷺ يا أمير المؤمنين أن اتحدث بما ليس لي به علم وإنما كان ذلك مكرا منه وحسدا وأعلمه كيف دخل به إلى بيته وأطعمه الثوم وما جرى له معه فقال أمير المؤمنين قاتل ﷺ الحسد ما أعدله بدأ بصاحبه فقتله ثم خلع على البدوي واتخذه وزيرا وراح الوزير بحسده وقال المغيرة شاعر آل المهلب .

(آل المهلب قوم إن مدحتهم ... كانوا الاكارم آباء واجدادا) .

(إن العرانيين تلقاها محسدة ... ولا ترى للئام الناس حسادا) .

وقال عمر Bه يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك وقال مالك بن دينار شهادة القراء مقبولة في كل شيء إلا شهادة بعضهم على بعض فإنهم أشد تحاسدا من التيوس وعن انس رضي الله تعالى عنه رفعه إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وقال منصور الفقيه .

(منافسة الفتى فيما يزول ... على نقصان همته دليل) .

(ومختار القليل أقل منه ... وكل فوائد الدنيا قليل) .

يقول ﷺ D الحاسد عدو نعمتي متسخط لفعلي غير راض بقسمي التي قسمت لعبادي قال الشاعر .

(أبا حاسدا لي على نعمتي ... أتدري على من أسأت الادب) .

(أسأت على ﷺ في حكمه ... لأنك لم ترض لي ما وهب) .

(فأخزاك ربي بأن زادني ... وسد عليك وجوه الطلب) .

وقال الاصمعي رأيت أعرابيا قد بلغ عمره مائة وعشرين سنة فقلت له ما أطول عمرك فقال تركت الحسد فبقيت وقالوا لا يخلوا السيد من ودود يمدح وحسود يقدح وقال ابن مسعود رضي